

بعض الأهداف التعليمية الإضافية

1 - الكتابة الأجنبية

أحد المواضيع التي لم نتطرق لها في هذا الكتاب، هو شكل كتابة اللغات الأجنبية. إن كنت ستتعامل مع إحدى اللغات اليابانية أو الصينية أو العربية أو العبرية ... ، فإنني أقترح عليك أن تتصل بي! سأدلك كيف تتصرف، لكن بعد أن تذكر لي أمثلة محددة (فأنت تبحث من خلال شكل الكتابة عن صورة). تأكد أنني سأساعدك بكل سرور. وليس الأمر بهذه الصعوبة، حتى لو خرج عن إطار هذا الكتاب.

2 - محتوى كتاب

لعلك تفكر أو ترغب أحياناً بحفظ محتوى كتاب ما. أنصحك في هذه الحالة أن تُدوّنَ على كلِّ صفحة أهم نقطة فيها. سيتجمع لديك في النهاية ما بين 200 إلى 300 نقطة أو فكرة هامة (وربما فقط 20) وهذه يمكنك أن تحفظها بإحدى الطرق التي مرت معنا. وسيتبين لك أنك ستحفظ محتوى الكتاب أفضل من قبل. سأحدث في هذا السياق بشكلٍ موجز جداً عن خارطة الدماغ. حيث أن هذه الخارطة هي الحل الأمثل لحفظ مئتي نقطة هامة من محتوى كتاب. لا أدري أن كان لك إطلاع عليها من قبل. وإن لم يكن الحال كذلك، فثمة

في المكتبات عدد كبير من الكتب الجيدة حول هذا الموضوع، يمكنك الرجوع إليها. كما يمكن القول هنا بشكل عام، أن الأمر يتعلق برسم كلمات اللغة بشكل يتوافق مع الدماغ أكثر من النص الجاري.

3 - الشعرُ

يجب أن تبعد تماماً عن استظهار الشعر كلمةً كلمة. و حاول بدلا من ذلك أن تتأمل القصيدة كاملةً. فهي على الأرجح تتألف من عدة مقاطع. ابحث في كل مقطع عن كلمة أو نقطة مركزية واحفظها غيباً. ثم حاول أن تقرأ هذه القصيدة وتفهمها من خلال هذه الأفكار. وإن لم تنجح بهذه الطريقة، فاختر كلمة من كل بيت واحفظ هذه الكلمات غيباً. وهذا يكفي عموماً، لتمكن من استحضار كامل القصيدة عند اللزوم. يحتمل أنه لا تزال توجد بعض الأبيات التي تسبب لك صعوبة، عليك أن تختار عندئذ كلمتين أو ثلاث كلمات من هذه الأبيات، وفقط من تلك الأبيات التي لا يمكن تذكرها من كلمة واحدة فقط. وقد تبين من التجارب أن الإنسان يحتاج إلى كلمات أقل بكثير مما كان يتوقع. لأنه ومع الشعر تحديداً، فإن القافية والإيقاع والصورة البلاغية والكتابية تضيف الكثير إلى المحتوى وتساعد على الاستظهار.

يمكنني أن أذكر هنا، بأننا قد تصرفنا بشكل مشابه مع روزنامة المواعيد. كما أنك قد أصبحت مدرباً دماغياً. ولا بد أنك قد لاحظت منذ أمد، كم أن تمرين الذاكرة مفيد على المدى الطويل. وكلما تدربت أكثر، كان تركيزك أكبر وأفضل. وطالما لاحظت من دوراتي، كم تزداد ثقة المشاركين بأنفسهم وتقوى. هنا تعبر لغة الجسد عن ذاتها، لتقول أن هذا الشخص واثق من نفسه. أما أنا فأرجو أن تتعايشوا مع مثل ذلك.

نعم لقد أنجزنا بشكل جيد لائحة الأهداف المبدئية المتوقعة. كما أننا أوضحنا كيفية نقل المعلومات المكتسبة إلى الذاكرة طويلة المدى (مراجعة أولى بعد عشرين دقيقة؛ مراجعة ثانية بعد أربع وعشرين ساعة؛ ثم خمس مراجعات إضافية موزعة على الأيام الثلاثة التالية). وحيث أنك قد حققت إنجازاً رائعاً، فإنني أقدم لك خالص تهنئتي وثنائي و تقديري. لقد كنت متشككاً جداً، فيما إذا كان شخص ما سيتمكن من تحقيق هذا التمرين الوافر مع كتاب واحد.

